

تفسير سورة النازعات (72:93) - المحاضرة 11 - التفسير -

المستوى الثاني - الشيخ محمد صالح المنجد

محمد صالح المنجد

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتزيد سهلا كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات الطلاب والطالبات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الدرس الحادي عشر من سلسلة محاضرات مادة التفسير في اكاديمية زاد وقد سبق في الدرس الماضي - 00:00:56 الكلام عن تفسير قول الله تعالى في سورة النازعات انتم اشد خلقا ام السماء بنها رفع سmekها فسوها وقلنا ان هذه الايات في سياق الرد على منكري البعث يقول لهم ان الذي خلق السماوات - 00:01:19

قادر على اعادة الخلق وعلى بعث الانسان بعد موته وفسر بناء السماء بقوله رفع سmekها اي سقفها فسوها بلا شقوق ولا تفاوت ولا فطور ولا خلل ولا تباين فجعلها عاليه البناء - 00:01:44

مستوية الارجاء مكللة بالكواكب في الليلة الظلماء انتم هل انتم اشد خلقا ام السماء هذا سؤال يهز النفس يا من ينكر البعث ويقول كيف يعيديني وقد سرد رميميا يعيديك الذي بدأك - 00:02:15 وخلقك اهون من خلق السماء واعادتك اهون من بدء خلقك خلقك ايسر من خلق السماء واعادتك بعد موتك اسهل من بدء خلقك انتم اشد خلقا ام السماء؟ وايضا تهز نفس من - 00:02:57

الملاحدة وكذلك المتكبرين تتكبر على من ولماذا تتكبر فانتم اشد خلقا ام السماء ثم يثبت الله افعاله في السماء بنها رفع سmekها فسوها واغطش ليها وخرج ضاحها خمسة افعال لله في السماء - 00:03:28

بنها رفع سmekها واجعلها كالسقف على هذا العالم اذا بنها رفع سmekها فسوها تسوية ما فيها خلل ولا ولا شقوق واغطش ليها جعله حالكا فعمت الظلمة ارجاء السماء فاظلم وجه الارض تبعا لذلك - 00:04:10

اغطش من الغطش ما هو الغطش في اللغة الظلمة اغطش ليها وخرج ضاحها ابرزه واظهره فصار مضيئا منيرا مشرقا واضحا فامتد للناس في مصالح دينهم ودنياهم في معاشهم ثم قال - 00:04:50 زيادة في بيان القدرة والارض بعد ذلك دحها يعني بسطها وقد بين الله عز وجل انه بدأ بخلق الارض اولا دون ان يستخرج ما فيها ثم خلق السماوات سبعا ثم دحها الارض بعد ذلك - 00:05:24

فمن جهة الترتيب جاء في ايات اخرى انه بدأ بخلق الارض ثم استوى الى السماء وهي دخان جعلها سبعا ثم عمد الى الارض بعد ذلك قدر فيها اخواتها في اربعة ايام - 00:06:01

عنابة منه تعالى بكوكب الارض فلو قال واحد هل خلق الارض اولا ثم السماء فنقول الارض اولا بدون تقدير للاقوات خلقها جملة ثم السماء ثم قدر في الارض اقواتها في اربعة ايام - 00:06:19

فما هو مذكور في سورة النازعات مرحلة من مراحل خلق السماوات والارض وهي المرحلة الاخيرة لانه قال انتم اشد خلقا ام السماء بنها رفع سmekها فسوها ثم اغطش ليها وخرج ضاحها والارض بعد ذلك - 00:06:53 هذا ترتيب زمني بعد ذلك امه خلقها. هو خلقها قبل السماء لكن والارض بعد ذلك دحها. اذا عمليات في الارض تفصيلية تمت بعد خلق

السماء. وخلق السماء تم بعد ايجاد الارض - 00:07:20

كما جاء في الآيات الأخرى اذا في سورة النازعات مرحلة زمنية معينة في خلق السماوات والارض تذكر فيها ماذا فعل في الارض
تفصيلاً اخرج منها ماءها ومرعاها والجبال ارساها متابعاً لكم ولانعامكم - 00:07:41

طيب والارض بعد ذلك دحها ما معنى الدحو وما هو تفسيره؟ ادحوا مفسر بما هو مذكور بعده والارض بعد ذلك دحها اخرج منها
ماءها ومرعاها والجبال ارسها. اذا اخرج منها ماءها ومرعاها لاحظوا تفسير لي دحها - 00:08:05
ما معنى دحها ما المراد بـدحها اخرج منها مائتها ومرعاها وشق الانهار وخلق الجبال او ارسى الجبال والاكام لماذا فعل كل ذلك من
اجلنا وعناية بنا ومنة علينا ولراحتنا وطعامنا وغذائنا - 00:08:32

نحن ودوابنا التي نأكل منها ونشرب ونركب عليها قال متابعاً لكم ولانعامكم متابعاً للخلق ولما يحتاجونه من الانعام حتى ينتهي الامد
وينقضي الاجل ونرجع اليه بعد ما ذكر خلق السماء - 00:09:07

وتفصيل ما جعل في الارض وانه هذا يجعل لاجلنا متابعاً الى حين ذكروا الان ما هو الحين هذا خلق السماوات والارض الى اجل
مسمى. فماذا سيكون بعده جاء الكلام وجاء التفصيل - 00:09:34

فإذا جاءت الطامة الكبرى فيها البشر خلقنا من أجلكم السماء سقفاً محفوظاً والنجوم والكواكب اه من أجلكم الشمس والنور
والضياء وما في الارض ما في الارض لطعامكم وشرابكم غذائكم وراحتكم وركوبكم وتنقلكم - 00:10:07

واستقراركم عليها هذا كله الى اجل سياتي وخلاص ينتهي كل ذلك فإذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت
الجحيم لمن يرى الطامة في لغة العرب الداهية التي لا تستطاع - 00:10:36

وتغلب ما سواها يقال طم الشيء اذا علا وغلب الطامة من اسماء القيامة سميت بذلك لانها تطم على كلها هائلة وعظيمة من الامور
فتغلوا فوقها وتغمرها وتتسبيها قال تعالى والساعة ادھي وامر - 00:11:06

قال ابن عباس والحسن الطامة هي النفخة الثانية التي يكون معهابعث وقيل حين يساق اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار
وقيل هي الساعة التي يسلم فيها اهل النار الى الزبانية - 00:11:29

قل لهم اوردوهم النار ووصفت الطامة بـانها اعظم الدواهي اعظم الطوام الطامة الكبرى التي لا يوجد اكبر منها فإذا جاءت
هذه القيامة الكبرى والشدة العظيمة التي تهون عندها كل شدة فحينئذ - 00:11:47

يذهل الوالد عن ولده والصاحب عن صاحبه والبيب عن حبيبه وقال بعضهم ان جواب قوله فإذا جاءت الطامة الكبرى محفوظ
جوابه مقدر دخل اهل النار واهل الجنة في هذا اليوم - 00:12:14

يتذكر الانسان ما سعى يعني ما سعى في الدنيا من خير او شر وسوف نتكلم بعد قليل ان شاء الله عن اه هذا السعي وعن هذا التذكر
نعود اليكم بعد قليل ان شاء الله - 00:12:37

يأخذ بيده ليرقى بك الى اعلى المنازل يقف معك وينافح عنك وقت الضيق والكرب انه القرآن. وفي الحديث يقال لصاحب القرآن اذا
دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل آية درجة - 00:13:09

حتى يقرأ اخر شيء معه وحين تأتي اهوال يوم القيمة وشدائده. لا يتخلى القرآن عن اصحابه يقول عليه الصلة والسلام اقرأوا القرآن
فانه يأتي يوم القيمة شفيعاً لاصحابه بل ان القرآن ينفع صاحبه بكل حرف منه - 00:13:43

ان القرآن يرفعك وينفعك في الدنيا والآخرة وفي الحديث من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لذلك
استحق صاحب القرآن ان يغبط عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:07

لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اباء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اباء الليل واناء النهار فكـن
مع هذا الصاحب الوفي - 00:14:30

وعش في رحابه فانت في صفة رابحة وتجارة لن تبور ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلة وانفقوا مما رزقناهم سراً
وعلانية. يرجون تجارة لن تبور حياكم الله مرة اخرى ايها الاخوة والأخوات ومع قوله تعالى فـاذا جاءت الطامة الكبرى - 00:14:50

يوم يتذكر الانسان ما سعى اذا جاءت تذكر الانسان من سعى يعني عمله في الدنيا من خير او شر وليس فقط تذكر وانما سيشاهد
مدونا في صحيفة اعماله كان قد نسيه من فرط الغفلة - [00:15:43](#)

وطول الامد وشدة ما لقى الان فعلا لو نعود بذاكرتنا الى الوراء ونحاول ان نتذكر تفصيل او تفصيلات احداث معينة او ايام معينة او
اعمال معينة قمنا بها وماذا كانت كلماتنا وافعالنا وتصراتنا - [00:16:09](#)

فيها آآكثيرا ما نعجز قد نتذكر بعض الاشياء ويتفاوت بعضنا في التذكر لكن امر مخيف لان كل هذه الاشياء التي عملناها من اقوال
وافعال ونسيناها كلها مسيطرة علينا ستخرج في ذلك اليوم - [00:16:34](#)

قد دونت من قبل رقيب عتب حاضر شاهد كاتب ضابط وان عليكم لاحظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون طبعا هذا يعني هذا من
الملائكة لكن ايضا ربنا حفيظ ورقيب وشهيد علينا - [00:17:05](#)

احصاء الله ونسوه ولذلك المشهد هذا ان يرى العبد كل اعماله مسيطرة امامه ما يستطيع ان ينكر شيئا يعني كله مكتوبة بالدقة اه
طبعا يعني هذا المشهد مشهد عظيم ما يقاربه مشهد ولا يداريه شيء اخر - [00:17:35](#)

وانما فقط يعني للتقرير يعني بعض المتهمين يؤتى بهم في المحكمة فالداعي يأتي له اعماله والشهود يسردونها يقولون ورأينا فعل
كذا وكذا ثم فعل كذا وكذا وكذا نشاهد الاول والشاهد الثاني - [00:18:06](#)

ثم يؤتى احيانا بتسجيلات صوتية له ثم يؤتى ايضا بفيديو وتصوير له فاذا رأى يعني كل هذه اسقط في يده واعترف ووقع يوم
القيامة التسجيل ادق واشمل وكل العمر الذي عمره وماذا فعل فيه - [00:18:32](#)

ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاء منشورا نسأل الله السلامة نسأل الله السلامة اقرأ كتابك هذا كتابك هذا كتابك هذا
كتابكم ينطق عليكم بالحق اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا - [00:18:58](#)

طبعا ما في مفر يعني سيقرأ. اذا قرأ سيتذكر اذا تذكر سيحاصر اذا حوصل هنا الداهية هذا المشهد يعني يؤتاه بيمينه او شماله
ثم ينشر ويفتح اقرأ كل كل الكلام وكل الافعال - [00:19:23](#)

فيتمنى الانسان ان يشاهد بين هذه الاشياء يتمنى يعني تسبيبة تهليلة تكبير استغفاره مع كل لفظة وفعله يتمنى يوجد هنا يدخل
هنا يدخل استغفارا ولذلك النبي عليه الصلة والسلام كان يستغفر في المجلس الواحد نعد له - [00:19:59](#)

المجلس الواحد من سبعين الى مائة مرة استغفر الله العظيم واتوب اليه هذه الفائدة كفارة المجلس سبحانه الله اشهد ان استغفرك
واتوب اليك هذه اهميتها الان نعرف الان يتمنى يوم القيامة اهل الكتب المنشورة ان يجدوا في ثنايا الالفاظ والاعمال - [00:20:37](#)
استغفر الله العظيم واتوب اليه طبعا اشياء تغم افعال اقوال وتحزن يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء
من الغم تود لو ان بينها وبينه امدا - [00:21:03](#)

بعيدا وهناك يعني عند القراءة والاستعراض سيعلم الانسان مدى الربح والخسارة لما يرى اعمال صالحة كثيرة سيفرح لكن لما يرى
اعمال سيئة اكثر هنا الكلام هذه هذه الاشياء يعني هذا المشهد - [00:21:26](#)

الناس الان عنه غافلون مع الاجهزة مع الافلام مع السفريات مع استمتاعات مع يعني ترفيه واللعب طبعا المعاichi والمنكرات مغمورون
فيها فما ما هو هذا ما هو وارد تذكر هذه الاشياء - [00:21:53](#)

لكن مهم جدا انه نعرفها الان تمهدنا قبل لماذا؟ لأن هناك بعدها العقبة الكؤود يعني بعد نشر الصحف وبعد
ما يقرأ قال الله سبحانه وتعالى - [00:22:22](#)

يوم يتذكر الانسان ما سعاه بعد كل هذا وبرزت الجحيم لمن يرى هذه العقبة الكؤود ولا اقتحم العقبة فمجاوزة العقبة هذه تحتاج الى
اعمال صالحة حتى يجوز للانسان الصراط يحتاج فك رقبة واطعام في يوم ذي مسغبة يتيمها ذا مقربة او مسكنها ذا مترفة ثم كان من
الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة - [00:22:52](#)

وبرزت الجحيم لمن يرى الجن الجحيم النار يعني. هل يعني تظاهر وتبرز؟ نعم نعم يؤتى بها لها سبعون الف زمام على كل زمام سبعون
الف ملك اسير في سمعوا لها تغيطا وزفيرا واذا - [00:23:26](#)

يعني رأوها من مكان بعيد يعني كشف الغطاء ونظر اليها الخلق عيانا قال ابن عباس هنا في هذه الاية وبرزت الجحيم قال يكشف عنها فيراها تتلظى. كل ذي بصر يراها تتلظى - [00:23:49](#)

وسيكون وقع هذه الرؤيا على الكافرين بالذات وعلى المجرمين وعلى اصحاب المنكرات عظيمما لماذا يقول الله في اية اخرى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا وقال في اية اخرى وبرزت الجحيم للغاوين - [00:24:09](#)

وحتى المؤمن الذي يراها يعرف قدر النعمة عليه عندما يجنبها ويذبح عن عنها ويحمد ربه كثيرا عندما يرى الكفار يصلونها ما هي الحكمة في اظهار الجحيم؟ وبرزت مشاهدة الكفار لمكان عقوبتهم هذا من انواع العذاب. يعني ان ان يشاهد ماذا سيأتي - [00:24:35](#) ماذا سيأتيه وماذا وعلى اي شيء سيقدم وآآاين سيرقى هذا لوحده عذاب عظيم ويعلم المؤمنون من اي عذاب نجوا لاحظوا في في [سورة النازعات اه فاذا جاءت الطامة الكبرى - 00:25:10](#)

اه يوم يتذكر الانسان ما سعى في سورة عبس يوجد موضع مشابه فاذا جاءت الصاخة الطامة والصاخة الطامة في النازعات والصاخة في عبس. الطامة ارعب وابا باهوا القيامة فهي تضم وتعلو فوق غيرها - [00:25:35](#)

الصاخة لها علاقة بالصوت كأن يعني الطامة وبرزت الجحيم لمن يرى يعني الى الرؤية بالرؤبة الصق الصاخة بالصوت بالاذن الصق طبعا الصيحة الشديدة لان الناس يصيرون اسماعهم اليها ويستمعون لها - [00:25:59](#)

لكن الطامة في النظر والرؤيا ابلغ وبالاحداث ابلغ الطامة فشخص بها ابلغ السورتين في التخويف والانذار انت ترى موضع سورة [النازعات يعني موضعاتها في قضية التخويف والانذار وتفاصيل القيامة اكثرا من - 00:26:35](#)

الاحظ يعني في النازعات فيها الراجفة والرادفة والخوف والهلع التخويف فيها اشد اما سورة عبس فيها قصة عبد الله بن مكتوم في اولها بعد ذلك اه ما للانسان من النعم - [00:27:08](#)

فلينظر الانسان الى طعامه الى اخره فهي اخف في الترهيب من النازعات نسأل الله سبحانه وتعالى ان يقينا شر يوم القيمة وان يجعلنا ممن لقاهم نظرة وسرورا نعود اليكم بعد قليل ان شاء الله لاكمال تفسير الايات - [00:27:33](#)

منذ ان فارقت النبي صلى الله عليه وسلم. وهو لا يزال يذكرها بارق الكلمات واطيب العبارات. وفاء لها واعترافا بجميلها. حتى قال [الحادي زوجاته حين غارت منها اني قد رزقت حبها. انها ام المؤمنين - 00:28:04](#)

خديجة بنت خويلد بن اسد القرشية رضي الله عنها. الزوجة الوفية والمؤمنة الصابرة التقية اولى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وام جميع اولاده سوى ابراهيم. ولد بمكة سنة ثمان وستين قبل الهجرة. وكانت من اعرق بيوتات قريش نسبا وحسبا وشرفا. ولذا [نشأت - 00:28:30](#)

على الاخلاق الكريمة والصفات الحميدة. فكانت عفيفة رصينة ذات عقل وحزم. وحين سمعت بخبر الصادقين الامين، صلى الله عليه وسلم، رغبت في ان تجعله يعمل في تجاراتها فعمل فيها. فریحت اضعاف ما كان - [00:28:58](#)

كانت تربح مع غيره. فوسيطت من عرض عليه الزواج منها. فوافق عليه الصلاة والسلام وتزوجها. كانت رضي الله وعنهما تعدد للنبي صلى الله عليه وسلم الزاد الذي يكفي. حينما كان يتبع في غار حراء - [00:29:18](#)

وقد هرر اليها بعدهما فاجنه الوحي وهو في الغار فطمأنته بقولها كلا والله ما يخزيك الله ابدا فكانت اول من اسلم من الناس قاطبة وخير من نفسها ومالها. ظلت مع النبي صلى الله عليه وسلم. وفي [00:29:37](#)

صابرة على اذى قريش حتى وقع حصار قريش علىبني هاشم وبني المطلب في شعب ابي طالب فالتحقت بزوجها في الشعب وعانت معه في سبيل الله ما عاناه بنو هاشم من جوع ومرض مدة ثلاث سنوات - [00:29:59](#)

توفيت رضي الله عنها قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنوات فذهبت وبقي اثراها من فضائلها ما جاء في الصحيحين عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:30:19](#)

يا رسول الله هذه خديجة قد اتتك معها انانا فيه طعام او انانا فيه شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها عز وجل ومني. وبشرها ببيت في الجنة من قصب - [00:30:40](#)

لا صخب فيه ولا نصب حياكم الله. مرحبا بكم وبعد حمد الله تعالى نستمر في تفسير الآيات ونتنقل من قوله تعالى وبرزت الجحيم
لمن يرى بعد ما عشنا في جو الاية في ابراز جهنم. وما هو اثره النفسي على - 00:30:59

الواقفين في ارض المحشر المجموعين يبدأ التفصيل في المصير. يبدأ التفصيل في المصير فاما من طغي واثر الحياة الدنيا فان
الجحيم هي المأوى ما حال الفريقين من اهل السعي كل واحد سعي والسعى - 00:31:44

مكتوب سوف يرى وقد رؤي في المحشر الان رؤي في يوم الحساب بدأ بالطغاة الذين تجاوزوا الحد فاما من طغي تجاوز الحد
تجاوزوا الحال الى الحرام تجاوزوا حدود الله وانتهكوها - 00:32:10

يعني من الداخل ومن الخارج من الداخل تجاوز المباح الى الحرام ومن الخارج جاء الى الحمى واقترب من حدود الله وانتهكها ووقع
في الحرام هذا طغي طبعا طغي وظلم وطغي وبغي - 00:32:43

تجاوز حده هو هو مخلوق. مفروض يكون عبد الله ان يكون عبدا لله لكن جاوز حده كذب بالبعث آآ فعل ما فعل ما معناها في اللغة
عنى وتمرد على طاعة الله وجاوز الحد - 00:33:11

في العصيان وانتهك الحرام وانتهك حدود الله الطغيان مجاوزة الحد وكل من جاوز حده عصى الله سواء كانت المعصية شركا او
كفرا او كبيرة او صغيرة حد الانسان الذي وضعه الله له ان يعبده ولا يشرك به شيئا - 00:33:38

والانسان لم يخلق فقط للاكل والتتمتع كما تتمتع الانعام بل هو مخلوق لعبادة الله والمفروض انه استعان بالنعم على العبادة وشكر
طيب ما هي اسباب الطغيان؟ فاما من طغي اه المال الرئاسة - 00:34:08

النسب الحسب منصب النعم اسباب الطغيان كثيرة كلا ان الانسان ليطغى هل رأى نفسه غنيا وعند نعم بغوا بغوا
تجبروا ونسى ان الى ربه الرجعة ولم يخف الجزاء - 00:34:32

فاما من طغي واثر الحياة الدنيا فهو في الدنيا لما صار عنده نعم وطغي وبغي اثر الحياة الدنيا وفتنته ولذلك سليمان عليه السلام لما
جيء بعرش بلقيس عند طيب وحوله هؤلاء - 00:35:06

يعني وحشر لسليمان جنود من الجن والانس والطير والشياطين كل له ما طغي قال هذا من فضل ربى ليبلونى اشكر ام اكر رب
اواعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي - 00:35:33

وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين لكن فاما من طغي واثر الحياة الدنيا وفضل لذائذها وشهواتها على
الآخرة وذهب يرتع في المحرمات. ومن حرام الى حرام ويتنقل من امرأة الى امرأة والرواذيق تلك المرأة تتنقل من رجل الى رجل.
وعلاقات بالحرم - 00:35:51

وسماع للحرام ورؤيا للحرام واكل مال بالحرام واتبع نفسه هوها صلاة ما في او لانتظام زكاة بخل حج لا يعرف بيته طبعا المعروف
يتركه والمنكر يأتيه صلة الرحم اقطعها اوامر الله - 00:36:17

يعصيها المناهي يقع فيها اثر الحياة الدنيا. اثر النوم على صلاة الفجر اثر الكسل على العمل في طاعة الله اثر الغفلة على ذكر الله اثر
شلة السوء على الاخوان في طاعة الله وعلى - 00:36:50

اصدق على الجليس الصالح اثر عليه جليس السوء اثر الحياة الدنيا. يعني بعض الناس ما هو اصلا عند ما هو في وارد ان يتذكر
الاخرة كل مبارياته وافلام واشياء وكلها وشاشات وملهيات وكل اعمال ومعاصي ومنكرات وغفلات - 00:37:26

ليس في وارد الاستعداد للدنيا الاستعداد لآخرة اصلا لانه اثر الحياة الدنيا طيب قدم ذكر الطغيان على ايات الحياة الدنيا. لان الطغيان
من اكبر اسباب ايات الحياة الدنيا فما كان مسببا عنه ذكر عقبه - 00:37:48

مراجعة للترتيب طيب هذا ما هو جزاوه؟ قال فان الجحيم هي المأوى المصير المقر المسكن المستقر والعياذ بالله مطعم منها ومشربه
منها وفراشه منها وغطاوه منها والجحيم من اسماء النار - 00:38:12

جحيم يعني نار تتأجج بعضها فوق بعض ظلمات حر الجحيم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعتقنا منها نسأله عز وجل ان يجعلنا من
ورثة جنة النعيم في درسنا القادم ان شاء الله نتابع في تفسير السورة - 00:38:39

استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يأتيك ميسوراً بـ اي مكان - [00:39:08](#)